والمرشف الشهي الزلال، والرضاب القرقف الحلال، سيد القوم وواسطة عقدهم، وفتنة الخلق وموجد وجدهم، ظبي الكناس ووحش الفلا، يحرق القلب ويذيب الكلا، يجذب العاشق الى الردا بزمام، ويبهت الوامق في اعتدال ذلك القوام **فقالت** وانت حياك الله واكرم مثواك، وسلمك من دواعي الهوى وبلواك ولا اسهر لك جفنا من جفا الحبايب، ولا اوقعك من هجر المحبوب في مصايد المصايب، ولا اشغل لك فكرا بتجني المحبوب وصده، ولا اذاقك منه مرارة الهجر والبم بعده، ولا أسلمك من صدوده الى العنا والفكر، ولا أوقعك من بخافيه في بحار الارق والسهر ولا سلبك رونق الوصال والاجتماع، ولا اراعك بيوم التفرق والوداع، بل اعطف الله عليك الاعطاف واجناك ثمار الوصل دانية القطاف، وانالك حظا من الرقاد الهني، وانهلك المنهل الزلال الشهي، واضجعك مع المحبوب في الفراش الواحد، وقلدك منه بمعصم وبساعد، واباحك لثم الخدود ورشف

الثغور

١١

الثغور، واسرك بحل عقد البنود عن الارداف والخصور وجمع شملك بمن تحب وتختار، وشمل جمعك غزار الدنو ودنو المزار، ثم تحتين غفلة أترابه وركض نحوي جواده، ففتح لي باب الفرج وادخلني من باب النصر دار السعاده، وقال امض بنا مسرعا الى خيرات هذا البستان، واسترنا عن عيون النمام الغيران، لنتشاكا هما كثيرا في ساعة يسيره، ووجدا طويلا في جلسة قصيره، فسرت امامه منشرح الصدر بتلك الجلسه، مهنا القلب بتلك الخلسه، فنظرت يمينا وشمالا، وغايلت عجا ودلالا، وقال إقم علينا وحو الينا الحرس، وانحط كالسهم عن ظهر الفرس، واقبل يمايل بقده القضيب المايس، ويرنو بطرفه الكحيل الناعس، وقد سارت محبته في ساير ي، ولم يخطر سواه بفكري وخاطري **شعر**

وأني بشبه البدر يخطر مائلا، تمل القوام فديته من خاطر
لاشي ابلغ في هواه من الردا، يا نفس دونك فاعشقيه وخاطري

وقال عهدتك ذا اجفان ثابت ونفس ابيه،

٢

Copyright © King Saud University